الأنباء
الاربعاء 23 نوفمبر 2011

أيدت القرار من الدول العربية البحرين والأردن والكويت والمغرب وقطر والسعودية ومصر

الجمعية العامة تدين القمع في سورية بتأييد 122 صوتاً

عواصم ـ وكالات: أدانت لجنة حقوق الإنسان بالجمعية العامة للأمم المتحدة امس سورية لحملتها المستمرة منذ 8 اشهر على المتظاهرين المطالبين بالديموقراطية في قرار أيدته الدول الغربية وعدد من الدول العربية.

وحصل مشروع القرار الذي صاغته دول اوروبية على تأييد 122 صوتا مع معارضة 13 دولة وامتناع 41 دولة عن التصويت.

ومن بين الدول العربية التي أيدت القرار البحرين والأردن والكويت والمغرب وقطر والسعودية ومصر.

إلى ذلك، أفادت منظمات حقوقية وانسانية عن مقتل ما لا يقل عن 11 شخصا، بينهم اربعة فتيان، برصاص قوات الامن السورية أمس في حمص قبل ساعات من تصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك على مشروع قرار اوروبي يدين القمع المتواصل في سورية.

وبالتزامن مع ذلك، دعا رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان الرئيس السوري بشار الاسد الى التنحي «لمنع المزيد من اراقة الدماء» في سورية، كما قال.

وقال أردوغان أمام الكتلة البرلمانية لحزبه «العدالة والتنمية» في مجلس النواب مخاطبا الرئيس السوري «عليك التنحي من اجل خلاص شعبك وبلادك والمنطقة».

وكان اردوغان، الصديق الشخصي السابق للأسد قبل بدء حركة الاحتجاجات في سورية وقمعها بعنف من جانب الحكومة السورية، اعلن قطع علاقاته مع النظام وانتقد الاسد مرارا، الا انها المرة الاولى التي يدعو فيها الاسد الى التنحي صراحة.

وقال اردوغان مخاطبا الاسد «ان القتال ضد شعبك.. ليس بطولة بل هو جبن». وتابع «اذا اردت امثلة على قادة قاوموا حتى الموت ضد شعوبهم، انظر الى المانيا النازية، انظر الى هتلر، وانظر الى موسوليني وتشاوشيسكو في رومانيا». تصريحات أردوغان جاءت قبل ساعات من تصويت لجنة حقوق الانسان في الجمعية العامة للامم المتحدة على مشروع قرار اوروبي يدين القمع الدموي للمتظاهرين في سورية حيث ارتكبت «فظاعات رهيبة»، بحسب ما قال السفير الالماني في الامم المتحدة بيتر ويتيغ. وتعتبر فرنسا وبريطانيا والمانيا التصويت خطوة اولى على طريق محاولاتها اعادة تقديم قرار يستهدف ادانة نظام الرئيس السوري بشار الاسد في مجلس الامن الدولي.

وخلال تقديمه مشروع القرار، اشار ويتيغ الى ان «حصيلة القتلى تتزايد» وان «المهم هو ان تواصل الاسرة الدولية الرد على هذه الفظاعات الرهيبة». وبالتوازي مع ذلك، اعلن المجلس الوطني السوري الذي يضم معظم تيارات المعارضة في بيان تلقت «فرانس برس» نسخة منه انه «يجري مشاورات موسعة مع عدد من الشخصيات والقوى السياسية السورية بهدف الإعداد للمرحلة الانتقالية وفق ما نصت عليه مبادرة جامعة الدول العربية». واتفق مسؤولون في المجلس الوطني مع «عدد من الشخصيات الوطنية ومسؤولي قوى سياسية وناشطين من الحراك الثوري في القاهرة» على «تشكيل لجنة تحضيرية تضم ممثلين عن قوى سياسية وشخصيات مستقلة تتولى الدعوة إلى عقد مؤتمر وطني سوري يشرف على الإعداد للمرحلة الانتقالية برعاية الجامعة العربية»، بحسب البيان. ميدانيا، أكد ناشطون مقتل 11 شخصا، بينهم اربعة فتيان، أمس برصاص قوات الامن السورية.

مظاهرة للمطالبة بالإفراج عن القادري وباقي الطلاب السوريين في حمص امس الأول (رويترز)

مقتل 11 شخصاً بينهم أربعة فتيان برصاص قوات الأمن

أردوغان يدعو الأسد للتنحي لمنع إراقة الدماء ويذكره بمصير هتلر

وذكر المرصد السوري لحقوق الانسان ان «اربعة فتيان اعمارهم (10 و11 و13 و15 سنة) قتلوا برصاص طائش اطلقه رجال الامن بشكل عشوائي من حاجز امني وعسكري مشترك بين كفرلاها وتلدو في قرى الحولة» في ريف حمص.كما اعلن المرصد «استشهاد مواطن في بلدة تلبيسة اثر اطلاق رصاص عشوائي من حواجز عسكرية امنية مشتركة في محيط البلدة». من جهتها، اكدت لجان التنسيق المحلية المشرفة على الحركة الاحتجاجية في سورية «استشهاد أربعة أطفال حتى الآن في الحولة» واوردت لائحة بأسمائهم.

وبحسب المرصد، فان الحولة «تلقت تعزيزات امنية عسكرية وهي تشهد اطلاق نار كثيفا ويخشى من عملية امنية» غداة مقتل ثلاثة اشخاص برصاص الامن خلال عملية مداهمات فيها.

واشار المرصد الى «نقص في مادة الخبز في الحولة بسبب توقف الافران عن العمل لعدم توفر مادة المازوت التي تشغل الافران».

كما اعلن المرصد «استشهاد مواطن في بلدة تلبيسة اثر اطلاق رصاص عشوائي من حواجز عسكرية امنية مشتركة في محيط البلدة ومقتل عسكري منشق برصاص قوات الامن السورية في مدينة القصير».

وفي مدينة حمص، اكد المرصد «استشهاد مواطن مختل عقليا اثر اطلاق رصاص عشوائي من قبل قوات الامن السورية في حي الخالدية حيث سمع اطلاق نار كثيف». واضاف «استشهد مواطن من حي دير بعلبة اثر اطلاق الرصاص عليه من سيارة للأمن على حاجز في شارع الزير كما اصيب خمسة اشخاص بجراح اثر اطلاق رصاص عشوائي من قوات الامن في حي القصور». وقال «كما نفذت قوات الامن حملة اعتقالات اسفرت عن اعتقال 23 شخصا على الاقل في حيي البياضة والخالدية اللذين يشهدان تضييقا للخناق وتعزيزا للحواجز الامنية والعسكرية فيه».

وفي ادلب (شمال غرب)، اعلن المرصد «مقتل ثلاثة اشقاء اثر اطلاق قوات الامن الرصاص على سيارتهم» كما «اصيب موطنان بجراح، احدهما في حالة حرجة اثر اطلاق الرصاص من قبل قوات الامن السورية لتفريق مظاهرة خرجت في مدينة معرة النعمان طالبت بإسقاط النظام» بحسب المرصد، مشيرا الى «اعتقال سبعة من المتظاهرين».

وفي محافظة درعا، مهد الحركة الاحتجاجية ضد النظام السوري، أضاف المرصد «اصيب ثلاثة من اهالي مدينة جاسم بجراح اثر اطلاق رصاص من قبل القوات العسكرية السورية».

من جانبه، أكد وزير الخارجية الاردني ناصر جودة ان عددا من العناصر التي تنتمي للقوات المسلحة السورية لجأت الى الاردن «بطرق غير مشروعة»، فيما نفى الناطق الرسمي باسم الحكومة وجود وحدات منشقة عن الجيش السوري في المملكة. وقال جودة في مقابلة مع التلفزيون الاردني بثت مساء أمس الأول وأمس ان «عددا من الاخوة السوريين جاءوا الى الاردن، بعضهم عبروا الحدود بطريقة مشروعة، وآخرون دخلوا بطرق غير مشروعة».

شبيحة اختطفوا «زهرة كلية الطب» بدمشق واختفوا معها منذ 3 أسابيع

عواصم ـ العربية : منذ 3 أسابيع تقريبا، وبالتحديد في اليوم الثالث من الشهر الجاري، قام 10 شبيحة بخطف طالبة عمرها 18 سنة، ويسميها زملاؤها «زهرة كلية الطب» وأحيانا «زهرة دمشق» وآخرون يلقبونها «ياسمينة دمشقية» لأن يمان القادري، برأي زملائها، مثالية الأخلاق وإحدى أجمل طالبات جامعة دمشق.

اعتقلوها هي وزميلا لها على باب الكلية التي تدرس فيها، لأنها كانت تشارك في مظاهرة للطلاب ضد النظام، وساعدتهم على الاعتقال إحدى الشبيحات على مرأى من الجميع، ثم نقلوهما معا إلى مركز احتجاز، وهناك امتثلوا للوسوسات فأطلقوا سراح زميلها الذي كان ناشطا بالمظاهرة أكثر منها، فتحولت الحال عندها من اعتقال الى خطف. وقد اطلقت المعارضة على احتجاجات يوم امس «ثلاثاء الحرية ليمان القادري» بحسب ما صنفوه في صفحتها، كما في صفحة «الثورة السورية ضد بشار الأسد» حيث نقرأ الكثير من المشاعر والدعوات ليمان التي يبدو أن عائلتها مقيمة في الرياض وعادت هي الى دمشق قبل عامين لتدرس الطب في جامعتها.

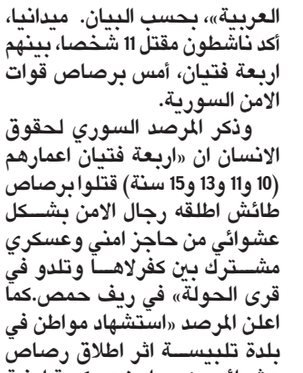
يمان القادري

الرياض تطالب دمشق بكشف ملابسات مقتل سعودي في سورية

عواصم ـ وكالات: أعلنت السلطات السعودية امس، انها تنظر «بقلق شديد» الى مقتل احد مواطنيها في سورية وطالبت دمشق بالكشف عن ملابسات «الاعتداء الآثم»، بحسب وكالة الأنباء الرسمية.

ونقل المصدر عن مسؤول في السفارة السعودية بدمشق قوله «اتضح للسفارة صحة الخبر والاسم الصحيح للمواطن السعودي المقتول حسين بن بندر العنزي»، مضيفا انه «قتل فجر الاثنين 21 نوفمبر في مدينة حمص السورية».

واضاف ان «المملكة تنظر بقلق شديد لهذا الاعتداء الآثم، وأن السفارة قامت بالاتصال بالجهات السورية المختصة لمعرفة الظروف والملابسات المحيطة بهذه الجريمة ومطالبتها بالقبض على الجناة وتقديمهم للعدالة وستتابع ذلك معها».

وطلبت السفارة السعودية في دمشق من «المواطنين السعوديين المقيمين بسورية الابتعاد عن مناطق التوتر».

وتابع المصدر ان «السفارة علمت ان المواطن كان في زيارة لأقاربه في مدينة حمص».

حسين العنزي

روسيا تستعيد سياسات بريجنيف وستالين في موقفها حول سورية

موسكو ـ أ.ف.پ: يرى محللون ان روسيا التي ترفض بشكل قاطع إدانة القمع الحاصل في سورية كما تطالبها بذلك الدول الغربية، انما تستعيد الموقف المتشدد الذي كانت عليه خلال الحرب الباردة وذلك للدفاع عن مصالحها في المنطقة واثبات دورها كقوة عظمى بعد 20 عاما على انهيار الاتحاد السوفييتي.

وكانت موسكو، التي ترفض فرض اي عقوبات على حليفتها دمشق، لجأت الى حق النقض في مجلس الأمن الدولي الشهر الماضي لمنع صدور قرار قدمته الدول الغربية ويندد بالقمع الذي يمارسه نظام بشار الأسد بحق المتظاهرين المطالبين برحيله.

وفي الوقت الذي قدرت فيه الأمم المتحدة عدد ضحايا أعمال العنف في سورية بـ3500 الف على الأقل منذ بدء الاحتجاجات الشعبية في اواسط مارس، اتهم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف المعارضة السورية الاسبوع الماضي بجر البلاد نحو مخاطر «حرب أهلية».

أما رئيس الوزراء والرجل القوي في البلاد فلاديمير بوتين، فقد دعا الجمعة الى «ضبط النفس» بينما كان نظيره الفرنسي فرانسوا فيون يدعو خلال زيارة الى موسكو الى تصعيد الضغوط الدولية على دمشق.

واعتبر الخبير السياسي يفغيني فولك من مؤسسة يلتسين انه «وعلى الرغم من التغيرات الاقتصادية والسياسية، فقد ورثت روسيا سياستها الخارجية والديبلوماسية عن الاتحاد السوفييتي، وهي مستمرة الى حد كبير في تطبيق السائد خلال عهدي ستالين وبريجنيف».

واضاف ان السياسة الخارجية الروسية لاتزال تستند ـ باستثناء تسعينيات القرن الماضي الفترة التي تلت على الفور انهيار الاتحاد السوفييتي في العام 1991 ـ الى «مبدأ معاداة اميركا» والتقرب من الحلفاء السابقين للاتحاد السوفييتي مثل كوبا وكوريا الشمالية وايران.

وخلال حكم بوتين الذي اعتبر انهيار الاتحاد السوفييتي «اكبر كارثة جيوسياسية» في القرن العشرين، حاولت روسيا استعادة نفوذها السابق من خلال فرض نفسها كقوة عظمى منافسة للولايات المتحدة.

ويتزامن التوتر مع الغرب حول سورية وايران قبل الانتخابات التشريعية المقررة في 4 ديسمبر والرئاسية في مارس 2012 والتي من المتوقع ان تشهد عودة بوتين الى الكرملين بعد ان تولى رئاسة البلاد من العام 2000 وحتى 2008.

وصرح فولك بأن «روسيا لن تتخلى عن حلفائها خصوصا قبل الانتخابات التي تشهد تزايد الحركات القومية. لأن الأمر سينظر اليه على انه تخاذل من قبل موسكو».

ويتناقض الحزم في الديبلوماسية الروسية ازاء سورية وايران خصوصا مع قرار موسكو في مارس الامتناع عن التصويت في مجلس الأمن الدولي على القرار الذي اجاز التدخل عسكريا في ليبيا.

وتساءل فيكتور كريمينيوك من معهد الولايات المتحدة كندا في موسكو «ان الغرب يريد ان تدعمه روسيا، لكن ماذا ستحصل موسكو في المقابل؟».

وبعد ان وقعت روسيا عقودا واعدة مع نظام القذافي في قطاعات التسليح والسكك الحديد والنفط، باتت خسائرها اليوم تقدر بمليارات الدولارات.ويمكن تفسير الدعم الذي تقدمه روسيا لدمشق وطهران بسعيها الى الدفاع عن مصالحها، اذ تعتبر موسكو من كبار مصدري الأسلحة الى دمشق وطهران، كما انها من بنى اول مفاعل نووي في ايران.

ميقاتي يؤجل طرح الموضوع إلى 30 ديسمبر لإقناع الحزب والسنيورة وجنبلاط يشددان عليه درءاً للمخاطر

استحقاق تمويل المحكمة الدولية يؤزم الوضع اللبناني

عادت قضية تمويل المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، إلى واجهة الأحداث السياسية في بيروت، لا بل ان تأكيد رئيس الجمهورية ميشال سليمان على الالتزام بالتمويل في رسالة الاستقلال التي اطلقها من راشيا في البقاع الغربي، عكس مدى أهمية وخطورة هذا الاستحقاق على الوضع الداخلي اللبناني المأزوم.

ويلعب تضاؤل هامش الوقت أمام رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الذي تبتنى عملية التمويل من خلال اعداد سلفة خزينة تتطلب موافقة مجلس الوزراء، دوره في تأزيم الأجواء، وهذا ما سيفرض عليه تأجيل ادراج الموضوع على جدول اعمال مجلس الوزراء لجلسة الجمعة المقبل. وعلى هذا فقد بات مرجحا الا يطرح ميقاتي موضوع سلفة الخزينة لتمويل المحكمة على أي من الجلستين المقبلتين اليوم الأربعاء، وبعد غد الجمعة، إنما سيدرجه على جدول أعمال جلسة الأربعاء في الثلاثين من هذا الشهر، وذلك بعد عودته من زيارة مقررة للفاتيكان. وردت مصادر ميقاتي هذا التأجيل إلى الحاجة لمزيد من الاتصالات والمشاورات، وبالتالي عزلها عن المواقف السياسية المتشنجة، حول سياقات أخرى.

والراهن ان كل الاتصالات التي اجراها رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، مع الأطراف الممانعة في تمويل المحكمة بما فيها حزب الله لم تفض الى نتيجة حاسمة، بل أن تشبث الحزب وحلفائه برفض التمويل لايزال كما كان.

رئيس مجلس النواب نبيه بري، بدأ بتلمس صعوبة الحوار الذي يدعو اليه ومعه رئيس الجمهورية في الوقت الراهن، وقد بدأ يتحدث امام زواره عن مبادرة معينة لحماية البلد ومنعه من الانفجار.

اما رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة فقد اعتبر ان من يتنكر للمحكمة الدولية يعرض لبنان للمخاطر.

واضاف السنيورة، لكن الرئيس ميقاتي تنكر فعليا لهذا الالتزام، وقد سمعنا الكثير من التعهدات اللفظية والذي يتنكر للتعهدات للمحكمة، هو فعليا من يعرض لبنان للخطر.

وخلص الى القول: على الرئيس ميقاتي ان يصل بهذه المسألة إلى خواتيمها، وبالتالي الالتزام بالتمويل لأن التمويل هو احد جوانب التعاون مع المحكمة الدولية.

رئيس جبهة النضال الوطني النيابية وليد جنبلاط قال امس ان تمرير تمويل المحكمة الدولية فيه مصلحة وطنية لبنانية، لن تتحقق في حال الاحجام عن التمويل.

واضاف من الانسب لحزب الله مع الاخذ بتحفظاته التعاون الايجابي في هذه المسألة بما يخفف من الاحتقان. جنبلاط رأى ان حساسية الوضع السياسي الحالي تحتم أقصى درجات التضامن الحكومي للحؤول دون سقوط لبنان في الفراغ وسط هذه اللحظة الاقليمية الحساسة.

وتساءل جنبلاط في موقفه الاسبوعي لجريدة «الأنباء» الناطقة بلسان حزبه بالقول: كم كان من الافضل تلافي لبنان الموقف الذي اتخذه في الجامعة العربية وبالتالي اعتماده موقفا اكثر توازنا؟

بدوره النائب اكرم شهيب قال ان تمويل المحكمة خيار حاسم.

نائب رئيس مجلس النواب فريد مكاري تمنى تمرير مشروع تمويل المحكمة الدولية في مجلس الوزراء، مستبعدا قيام المعارضة بأي خطوة في اتجاه اسقاط الحكومة لانها كما قال بعد لقائه رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع ستسقط بنفسها.

مكاري اعرب عن ثقته بان الرئيسين سليمان وميقاتي لن يتمكنا من نيل موافقة مجلس الوزراء على عملية التمويل، واضاف على أي حال ساعة الاستحقاق اقتربت وسنرى مدى الالتزام بالتعهدات.

مكاري استبعد نشوب حرب اهلية في سورية لكنه توقع ان يحاول النظام السوري افتعال المشاكل في لبنان لتحويل الانظار عما يجري عنده.

في هذا الوقت يصل رئيس المحكمة الدولية القاضي ديڤيد براغونات الى بيروت اليوم الأربعاء يرافقه نائب رئيس المحكمة القاضي اللبناني رالف رياشي.

وسيلتقي رئيس المحكمة الرئيس ميشال سليمان ومسؤولين آخرين يعملون مع المحكمة، اضافة الى مؤسسات وافراد من المجتمع الاكاديمي والقانوني.

واكد القاضي الدولي ان قضاة المحكمة لا يعتبرون انفسهم قضاة دوليين فحسب بل قضاة في خدمة لبنان ويحترمون سيادة لبنان وشعبه، وشدد على ان لديه النية على ضمان الانصاف وسرعة عمل المحكمة واحترام حقوق المتهمين ومصلحة المتضررين، احتراما تاما.

● بيروت ـ عمر حبنجر

الرؤساء الثلاثة خلال الاحتفال بعيد الاستقلال اللبناني امس (محمود الطويل)

النائب يستعد إلى القاء القنبلة على رئيس البرلمان الكوري الجنوبي

.. وبعد تفجيرها وإلقائها على الرئيس

إليسا عبر «تويتر» تصف فؤاد السنيورة برجل الدولة الحقيقي

وصفت الفنانة اللبنانية اليسا رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة بـ «رجل الدولة الحقيقي»، وقالت اليسا على موقعها الخاص على تويتر خلال متابعتها لحلقة «بموضوعية» على شاشة قناة الـ«ام تي في» تقديم الزميل وليد عبود والذي استضاف السنيورة حيث كتبت «انا استمتع بمشاهدة الرئيس السابق للحكومة فؤاد السنيورة فهو رجل دولة حقيقي وتصبحون على خير احبائي».

أليسا

نائب كوري جنوبي يفجّر قنبلة مسيلة للدموع في جلسة برلمانية!

سيئول ـ يو.بي.آي: فجّر نائب كوري جنوبي معارض قنبلة غاز مسيلة للدموع امام منصة رئيس البرلمان خلال جلسة برلمانية عامة للتصويت على اتفاقية التجارة الحرة الموقعة مع الولايات المتحدة. وافادت وكالة انباء «يونهاب» الكورية الجنوبية امس بأن النائب عن حزب العمل الديموقراطي المعارض كيم سون دونغ قام بتفجير القنبلة المسيلة للدموع محاولة منه لمنع الحزب الحاكم من اعتماد الاتفاقية. ولاحقا، طرح الحزب الحاكم المشروع للتصويت وامر رئيس البرلمان جونغ اي هوا حراس الامن بمنع نواب المعارضة من استخدام القوة البدنية لمنع التصويت.

وصوت 151 نائبا عن الحزب الحاكم مع الاتفاقية وعارضها 7 وامتنع 12 عن التصويت من مجمل 170 نائبا حضروا الجلسة.

.. والدخان يتصاعد منها بعد التفجير